



كُنْ مُحَمَّدِيًّا

أَنَا وَأَصْدِقَائِي نَقْرَأُ الْقِصَصَ دَوْمًا، نُقَلِّدُ أَبْطَالَهَا فِي حَدِيثِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، وَنُحِبُّ أَنْ
نَكُونَ مِثْلَهُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
لَكِنِّي أَعْرِفُ بَطْلَ قِصَصِ كَثِيرَةٍ، هُوَ بَطْلٌ حَقِيقِيٌّ لِقِصَصِ حَقِيقِيَّةٍ حَدَّثْتُ مُنْذُ
زَمَنٍ بَعِيدٍ!
تِلْكَ الْقِصَصُ جَعَلْتَنِي أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ، فَأَقُومُ بِالْكَثِيرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْجَيِّدَةِ:

أَرْفُقُ بِهَرَّتِي وَلَا أَرْكُلُهَا.
أَجْلِسُ الْكِبَارَ مَكَانِي.
أَضْعُ صَدَقَةً مِنْ مَضْرُوبِي.
أُضْغِي جَيِّدًا وَلَا أَقَاطِعُ حَدِيثَ أَحَدٍ.
لَا أَتَكَلَّمُ كَلَامًا قَبِيحًا.
وَلَوْ كَسَرْتُ شَيْئًا، أَقُولُ أَنَا مَنْ كَسَرَهُ.

إِنَّهُ بَطَّلَ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
اسْمِي كِاسْمِهِ، وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ سَيَكُونُ قَوْلِي
وَفِعْلِي كَقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ.

كلامٌ
جميلٌ